

٣٨ ولا يصبر على أذام (١) (وفي رواية) خير من الذي لا يخاطبهم (عن أبي سعيد الخدري) (٢) قال قال رجل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، قال ثم من، قال ثم رجل معتزل في شرب من الشعاب (٣) يعبد ربه عز وجل ويدع الناس من شره (٤)

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٩ **باب** الترغيب فيه وما جاء في فضله وثواب فاعله (عن أبي امامة) (٥) قال أتى رجل رسول الله ﷺ وهو يرى الجرة فقال يا رسول الله أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال فسكت عنه حتى إذا رمى الثانية عرض له فقال يا رسول الله أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال فسكت عنه ثم مضى رسول الله ﷺ حتى إذا اعترض في الجرة الثالثة عرض له فقال يا رسول الله أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال كلمة حق تقال لإمام جائر، قال محمد بن الحسن (٦) في حديثه وكان الحسن يقول لإمام ظالم (عن طارق) (٧) قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الجهاد أفضل؟ قال كلمة حق عند امام (وفي رواية سلطان) جائر

الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال وأراه ابن عمر، قال حججاج قال شعبة قال سليمان وهو ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ الخ (غريبه) (١) قال حجة الاسلام الامام الغزالي وللناس خلاف طويل في العزلة والمخالطة أيهما أفضل: مع ان كلامهما لا ينفك عن غوائل تنفر عنها وفوائد تدعو إليها، وميل أكثر العباد والزهاد إلى اختيار العزلة، وميل الشافعي واحد إلى مقابله، واستدل كل لمذهبه بما يطول، والانصاف ان الترجيح يختلف باختلاف الناس، فقد تكون العزلة لشخص أفضل، والمخالطة لآخر أفضل، فالقلب المستعد للاقبال على الله المنتهي لاستغراقه في شهود الحضرة: العزلة أولى والعالم بدقائق الحلال والحرام مخالطته للناس ليعلمهم وينصحهم في دينهم أولى، وهكذا، الا ترى إلى تولية النبي ﷺ لخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهما من امرائه، وقوله لأبي ذر اني اراك رجلا ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا تنأمر على اثنين الحديث (تخرجه) (منهجه) والبخاري في الادب المفرد وحسن اسناده الحافظ (٢) (سنده) عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله أو عطاء بن يزيد، معمر شك عن أبي سعيد الخدري الخ (غريبه) (٣) قال النووي الشعب ما انفرج بين الجبلين وليس المراد نفس الشعب، بل المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثالا لانه خال عن الناس غالبا (٥) أي فلا تخاصمهم ولا ينازعهم في شيء (تخرجه) (ق ك والابنة) **باب** (٤) (سنده) محمد بن الحسن بن أنس ثنا جعفر يعني ابن سليمان عن مكي بن زياد عن أبي غالب عن أبي امامة ح وثنا روح ثنا حماد عن أبي غالب عن أبي امامة الخ (غريبه) (٦) يعني المذكور في السند الاول لأن الامام احمد رحمه الله ذكر هذا الحديث بسنتين مفصولا بينهما بحرف حاء كما ترى في السند قال محمد بن الحسن في حديثه (وكان الحسن) الظاهران الحسن (يعني) البصري قال في غير هذا الحديث (لامام ظالم) بدل لفظ (لامام جائر) المذكور في حديث الباب، والمعنى واحد (تخرجه) أورده المنذري وقال رواه ابن ماجه باسناد صحيح (٧) (سنده) وكيع عن سفيان عن علقمة عن طارق

- ٤٠ (عن عبد الرحمن بن الحضرمي) (١) قال أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول ان من أمتي قوما (٢) يعطون مثل أجور أولهم (٣) ينكرون المنكر (٤) (باب وجوبه والحث عليه والتشديد فيه) (عن عبد الله) (٥) قال انتهيت الى النبي ﷺ وهو في قبة حراء قال عبد الملك (أحد الرواة) من آدم في نحو من أربعين رجلا (وفي رواية جمعنا رسول الله ﷺ ونحن أربعون) قال عبد الله (يعني ابن مسعود) فكنت من آخر من أتاه، فقال انكم مفتوح عليكم منصورون ومصيرين: فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه: بمن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار، ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير ردى في بئر فهو ينزع منها بذنبه
- ٤٢ (عن اسامة بن زيد) (٦) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتنداق افتاب بطنه فيدور بها في النار كما يدور الحمار بالرحى، قال فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان أما كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال فيقول بلى: قد كنت آمر بالمعروف فلا آتية وأمسى عن المنكر وآتية) (عن طارق بن شهاب) (٧) قال أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة، قال ترك ما هناك يا أبا فلان، فقال أبو سعيد (الخدري رضي الله عنه) أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان
- ٤٣ (عن حذيفة بن اليمان) (٨) ان النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون

(يعني ابن شهاب) الخ (تخرجه) قال المنذرى رواه النسائي باسناد صحيح (١) (سنده) **قوله** يزيد بن الحباب قال أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن بن الحضرمي يقول أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول الخ (غريبه) (٢) أى جماعة لم قوة في الدين (٣) أى يشبههم الله مع تأخر زمنهم مثل اثابة الأولين من الصدر الاول الذين نصرُوا الاسلام وأسسوا قواعد (٤) أى ما انكره الشرع ولا يخافون في الله لومة لائم (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وقال الهيثمي فيه عطاء بن السائب سمع منه الثوري في الصحة وعبد الرحمن الحضرمي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح (باب) (٥) (سنده) **قوله** عبد الملك بن عمرو ومؤمل قال حدثنا سفيان عن سماك عن عبد الرحمن (يعني ابن عبد الله بن مسعود) عن عبد الله (يعني ابن مسعود) قال انتهيت الخ (تخرجه) (مد) ما عدا قوله ومثل الذي يعين قومه الخ وقال حديث حسن صحيح، وأخرج أبو داود وابن ماجه منه الجزء المختص بالكذب على رسول الله ﷺ (٦) (عن اسامة بن زيد الخ) هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب من تعلم علما وكتبه من كتاب العلم في الجزء الاول صحيفة ١٦٣ رقم ٤١ فارجع اليه، وهو حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما (٧) عن طارق بن شهاب الخ (هذا مختصر حديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب خطبة العيد في الجزء السادس صحيفة ١٥١ رقم ١٦٦٠ وتقدم الكلام عليه مستوفي هناك (٨) (سنده) **قوله** سليمان الهاشمي انا اسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الاشعري

- عن المنكر (١) أو يوشكن الله (٢) أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (٣)
 (عن عائشة رضی الله عنها) (٤) قالت دخل علي رسول الله ﷺ ففرقت في وجهه ان قد
 حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحدا، فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا أيها الناس، ان الله
 عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني
 فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم (عن أبي الرقاد) (٥) قال خرجت مع مولاى وانا غلام
 فدفعت الى حذيفة (٦) وهو يقول ان كان الرجل لينتكم بالكلمة على عهد رسول الله ﷺ
 فيصير منافقا وانى لا سمعها من أحدكم فى المقعد الواحد أربع مرات: لتأمرن بالمعروف ولتنهون
 عن المنكر واتحاضن (٧) على الخير أو ليسحتنكم الله جميعا بعذاب أو ليؤمرن عليكم شراركم
 ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم (عن عبادة بن الصامت) (٨) قال قال رسول الله ﷺ
 جاهدوا الناس فى الله تبارك وتعالى القريب والبعيد، ولا تبالوا فى الله لومة لائم، واقيموا حدود
 الله فى الحضر والسفر (عن أبى سعيد الخدرى) (٩) قال قال رسول الله ﷺ لا يحقرن (١٠)

عن حذيفة بن اليمان الج (غريبه) (١) قال فى النهاية المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله
 والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو
 من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة
 مع الاهل وغيرهم من الناس، والمنكر ضد ذلك جميعا (٢) أى ليسر عن (٣) المعنى ان النبى ﷺ
 يقسم ان أحد الأمرين واقع إما الامر والنهى منكم ولما انزال العذاب من ربكم ثم عدم استجابة الدعاء
 له فى دفعه هنكم بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان، فان كان الامر والنهى لم يكن عذابا، وان لم يكونا كان
 عذاب عظيم (تخرجه) (مذ) وحسنه وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ونقل تحسين الترمذى
 له وأقره، وأورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للبخارى والطبرانى فى الأوسط عن ابى هريرة
 (٤) (سنده) **قدش** أبو عامر ثنا هشام يعنى ابن سعد عن عثمان بن عمرو بن هانىء عن عاصم بن عمر
 ابن عثمان عن عروة عن عائشة الخ (تخرجه) وأورده الهيثمى وقال رواه (حم بز) وفيه عاصم بن عمر
 أحد المجاهيل اه (قلت) وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه (جه حب) فى صحيحه كلاهما
 من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة اه (٥) (سنده) **قدش** عبد الله بن نمير ثنا رزين الجهنى
 حدثنى أبو الرقاد (بضم الراء) قال خرجت مع مولاى الخ (غريبه) (٦) يعنى ابن اليمان رضى الله عنه (٧) أى يحض
 بعضكم بعضا على فعل الخير (أو ليسحتنكم) من السحت بضم السين المهملة وهو الهلاك والاستئصال
 (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد بهذا اللفظ وسنده جيد (٨) (عن عبادة بن الصامت الخ) هذا
 طرف من حديث طويل تقدم بطوله وسنده وشرحه وتخرجه فى أول باب فرض الخمس من كتاب
 الجهاد فى الجزء الرابع عشر صحيفة ٧٤ رقم ٢٣٥ بعضه فى المتن وبعضه فى الشرح (٩) (سنده) **قدش**
 ابن نمير أنبأنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد الخدرى الخ (غريبه) (١٠)
 بفتح أوله وسكون المهملة وكسر القاف أى لا يستصغرن أحدكم نفسه، وجاء عند ابن ماجه قالوا يا رسول الله

- أحدكم نفسه ان يرى أمرا عليه فيه مقالا ثم لا يقوله (١) فيقول الله مامنك أن تقول فيه (٢) فيقول رب خشيت الناس، فيقول وأنا أحق أن يخشى (٣) (وعنه أيضا) (٤) ان النبي ﷺ قال ان الله تبارك وتعالى ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول مامنك اذ رأيت المنكر تذكره؟ فاذا لقن الله عبدا حجته قال يارب وثقت بك (٥) وفرقت من الناس (وعنه أيضا) (٦) عن النبي ﷺ أنه قال لا يمتنع رجلا منكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه وعلمه (وفي رواية) إذا رآه أو علمه أو رآه أو سمعه (زاد في رواية) فانه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن يقول بحق أو يذكر بعظيم (عن أبي ذر) (٧) قال بايعني رسول الله ﷺ خمسا واوثقتني سبعا واشهد على تسما أني لا أخاف في الله لومة لائم الحديث (باب هلاك كل أمة لم تقم بهذا الواجب) (عن اسماعيل بن أبي خالد) (٨) عن قيس قال قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وأنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يمعهم الله بعقابه (عن عبد الله) (٩) قال قال رسول الله ﷺ لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهمهم علماءهم فلم يلتهموا فجالسوهم في مجالسهم، قال يزيد (١٠) أحسبه قال واسواقهم

كيف يحقر احدنا نفسه؟ (١) هذه الجملة جواب السؤال المصريح به هند بن ماجه، والمعنى ان يرى أمرا منكرا يجب عليه انكاره ثم لا ينكره (٢) أي مامنك ان تنكر المنكر، وجاء عند ابن ماجه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة مامنك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول خشيت الناس (٣) جاء عند ابن ماجه فيقول (يعني الله عز وجل) فايأى كنت احق ان تخشى (تخرجه) (جه) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه اسناده صحيح رجاله ثقات، واهو البخري اسمه سعيد بن فيروز الطائي اه وأورده المنذري وقال رواه ابن ماجه ورواته ثقات (٤) (سنده) **قوله** أبو سلمة انا سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن نهار العبدى انه سمعه يحدث عن أنى سعيد أن النبي ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى الخ (غريبه) (٥) أي برحمتك وعفوك عنى (وفرقت) بكسر الراء أى خفت من الناس : والظاهر انه لم ينكر المنكر إلا لسكونه خشى على نفسه ضررا بليغا من الناس وعلم ان انكاره لا يفيد عندهم، ومثل هذا يعذروا الله أعلم (تخرجه) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره وعزاه لابن ماجه ثم قال واسناده لا بأس به (٦) (سنده) **قوله** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنى مسلمة انه سمع أبا نصره يحدث عن أنى سعيد الحدري عن النبي ﷺ الخ (تخرجه) (عل طاب حب هق) وسنده حسن (٧) (عن أنى ذر الخ هذا) طرف من حديث طويل تقدم بسنده وطوله وشرحه وتخرجه في باب البيعة على عدم السؤال من كتاب الزكاة في الجزء التاسع صحيفة ١٤٣ رقم ١٦٣ (باب) (٨) (عن اسماعيل بن أبي خالد الخ) هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم الآية) من تفسير سورة المائدة في الجزء الثامن عشر صحيفة ١٤٣ رقم ٢٦٦ (٩) (سنده) **قوله** يزيد انبأنا شريك بن عبد الله عن علي بن بذاعة عن أبي عبيدة عن عبد الله (يعنى ابن مسعود) الخ (غريبه) (١٠) يزيدو

- وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على آسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، وكان رسول الله ﷺ متكئا فجلس فقال والذي نفسي بيده حتى تأطروهم (١) على الحق أطرا (عن المنذر بن جرير عن أبيه) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم يعملون بالمعاصي وفيهم رجل أعز منهم وامنع (٣) لا يغيرون الا عمهم الله عز وجل بعقاب أو قال أصابهم العقاب (عن منذر الثوري) (٤) عن الحسن بن محمد قال حدثني امرأة من الانصار هي حية اليوم ان شئت أدخلتك عليها ، قلت لا حدثني ، قالت دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنه غضبان فاستترت منه بكم درعي فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت يا أم المؤمنين كائن رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان ، فقالت نعم أو ما سمعت ما قال ؟ قلت وما قال ؟ قالت قال ان الشراذم افشا في الارض فلم يُقناه (٥) عنه أرسل الله عز وجل بأسه على أهل الارض ، قالت قلت يا رسول الله وفيهم الصالحون قال نعم وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله عز وجل الى مغفرته ورضوانه أو الى رضوانه ومغفرته (عن عبد الله بن عمرو) (٦) بن النبي ﷺ قال اذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم منهم أنت الظالم

ابن هارون شيخ الامام احمد (أحسبه أى أظنه) (١) بكسر الطاء المهملة من باب ضرب والأطر عطف الشيء وهو أن تقبض على أحد طرفيه فتشبهه يقال أطرت الشيء فأتأطر وتأطر أى انثنى ، ومعناه تقهروم وتلزموم باتباع الحق (تخرجه) (د مذه) وقال الترمذي حديث حسن غريب وكلهم روه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولم يسمع من أبيه ، وعلى هذا فالحديث ضعيف ، وقيل سمع ولذلك حسنه الترمذي والله أعلم (٢) (سند) **مذش** حجاج بن محمد انا شريك عن أبي اسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه الخ (قلت) جرير هو ابن عبد الله الصحابي رضى الله عنه (غريبه) (٣) أى أعز من الفاعلين وامنع منهم أى يمكنه ان يغير هذا المنكر ثم لا يفعل ، والظاهر ان المرأة اذا عملت المعصية فهو من هذا القبيل ، لأن الرجال أعز من النساء ، ويستفاد منه أن العقاب يكون عاما للصالح والطالح كما صرح بذلك في الحديث التالي ، فالصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله عز وجل الى مغفرته ورضوانه (تخرجه) أو رده المنذرى وقال رواه أبو داود عن أبي اسحاق قال أظنه عن ابن جرير ولم يسم ابنه ، ورواه ابن ماجه ، وابن حبان في صحيحه ، والأصبهاني وغيرهم عن أبي اسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه (٤) (سند) **مذش** يزيد بن هارون قال انا شريك بن عبد الله عن جامع بن ابى راخذ عن منذر الثوري الخ (وله طريق ثان) قال حدثنا حسين قال ثنا خلف يعنى ابن خليفة عن ليث عن علقمة بن مرثد عن المعروف ابن سويد عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ظهرت المعاصي فى أمتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده ، فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون ؟ قال بلى قالت فكيف يصنع اولئك ؟ قال يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان (غريبه) (٥) بضم أوله مبنى للجهول أى لم يمه الناس عنه (تخرجه) أو رده الهيثمي وقال رواه احمد باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح اه (قلت) هو السند الأول من طريق يزيد بن هارون ، ورواه أيضا الطبراني في الكبير وأبو نعيم فى الحلية (٦) (سند) **مذش** عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا الحسن بن عمرو عن

- ٥٧ فقد تودع منهم (١) (وعنه أيضا) (٢) قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريبطه (٣)
- ٥٨ من أهل الأرض فيبقى فيها عجاجة (٤) لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا (عن ابن عباس)
- (٥) يرفعه إلى النبي ﷺ قال ليس منا (٦) من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينهى (٧) عن المنكر (عن النعمان بن بشير) (٨) قال قال رسول الله ﷺ مثل القائم على حدود الله تعالى (٩) والمدخن فيها (وفي رواية والواقع فيها) (١٠) كمثل قوم استهموا على سفينة (١١) في البحر فأصاب بعضهم أسفلها وأصاب بعضهم أعلاها فكان الذين في أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها فقال الذين في أعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا، فقال الذين في أسفلها فإنا نلقبها من أسفلها فاستقي: قال فان أخذوا على أيديهم (١٢) فنعوهم نجوا جميعاً وان تركوهم غرقوا جميعاً

أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو (يعني ابن العاص) عن النبي ﷺ الخ (غريبه) (١) بضم التاء والواو مبنى النجول من التوديع قال الزنجبني في الفائق أي استخرج منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حم بن) باسنادين ورجال أحداً سنادي الزرار رجال الصحيح، وكذلك رجال أحمد إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط فلذلك لم أذكره اه (قلت) الغلط الذي أشار إليه الهيثمي هو أنه جاء في النسخة التي وقعت له حدثنا الحسن بن عمرو، والصواب حدثنا الحسن بن عمرو كما جاء في نسختنا، وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه الحاكم وقال صحيح الاستناد اه (قلت) وأقره الذهبي، وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للإمام (حم ط ب ك) والبيهقي في الشعب (٢) (سنده) **مؤش** عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (٣) بفتح الشين المعجمة وكسر الراء قال في النهاية يعني أهل الخير والدين والأشراف من الأضداد يقع على الأشراف والأرذال اه (قلت) ومعناه موت أهل الخير والدين (٤) العجاج الغرغاء والأرذال قال ومن لا خير فيه واحد عجاجة (نه) (تخرجه) (ك) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو، وأقره الذهبي (قلت) قال كثير من العلماء لا مانع من اتصال رواية الحسن البصري عن عبد الله بن عمرو وثبوت المعاصرة والله أعلم، وأورده الهيثمي وقال رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً ورجالها رجال الصحيح (٥) (سنده) **مؤش** عثمان بن محمد (قال عبد الله بن الإمام أحمد) وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد حدثنا جبر عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ الخ (غريبه) (٦) قال الترمذي قال بعض أهل العلم (ليس منا) أي ليس من سنتنا يقول ليس من أدبنا (٧) هكذا بالأصل وينهى، وجاء عند الترمذي (وينه) لعطفه على المجزوم وما هنا من اثبات المجزوم على صورة المرفوع وكلاهما صحيح له شواهد تؤيده (تخرجه) (مؤش) وقال حديث غريب وفي بعض نسخه حم بن غريب، وحسنه الحافظ السيوطي، وقال ابن القطان ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وقال الهيثمي فيه ليث وهو مدلس والله أعلم (٨) (سنده) **مؤش** أبو معاوية ثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير الخ (غريبه) (٩) أي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (والمدهن) بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء آخره نون أي الذي يراني في حدود الله ويضعها (١٠) أي مرتكبها (١١) أي أقره وأسفينة مشتركة بينهم تنازعوا في المقام بها علوا أو سفلاً فأخذ كل واحد منهم نصيباً من السفينة بالقرعة (١٢) أي منعوهم

- ٦٠ ﴿عن أنس بن مالك﴾ (١) قال قيل يا رسول الله متى تدع الايمان بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل، اذا كانت الفاحشة في كباركم والمملك في صغاركم والعلم في رجالكم ﴿عن عائشة رضى الله عنها﴾ (٢) قالت دخل على رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه ان قد حفره (٣) شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحدا فذنوب من الحجرات فسمعتة يقول يا أيها الناس ان الله عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل ان تدعونى فلا أجيبكم وتسالونى فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا أنصركم

(٦٧) كتاب جامع الادب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم في الترغيبات

- مبتدئا بالترغيبات المفردات في الباب الأول وبالثنائيات في الثاني وبالثلاثيات في الثالث وهكذا ﴿بإسناد صحيح في المفردات﴾ (١) ﴿عنه أبو النضر﴾ (٤) ثنا المبارك ثنا الحسن (٥) أن شيخنا من بني تميم (٦) أخبره قال أتيت رسول الله ﷺ أكله في شيء أصيب لنا في الجاهلية فاذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به وهو يتحدث القوم، عليه أزار قطن له غليظ، فأول شيء سمعته يقول وهو يشير بإصبعيه: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله (٧) التقوى هاهنا التقوى ههنا يقول أى في القلب (٨) ﴿عن أبي ذر﴾ (٩) عن النبي ﷺ أنه قال لا تحقرن من المعروف شيئا فان

من تقب السفينة وخرقها (قال الحافظ) وهكذا إقامة الحدود يحصل بها النجاة لمن قامها وأقيمت عايه وإلا هلك العاصي بالمعصية والساكت بالرضا بها، قال المهلب وغيره في هذا الحديث تعذيب العامة بذنب الخاصة وفيه نظر، لأن التعذيب المذكور إذا وقع في الدنيا على من لا يستحقه فانه يكفر من ذنوب من وقع به أو يرفع من درجته، وفيه استحقاق العقوبة بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿تخرجه﴾ (خ مذ) (١) (سنده) ﴿عنه زيد بن يحيى الدمشقي ثنا أبو سعيد ثنا معكحول عن أنس بن مالك الخ﴾ (تخرجه) (وجه عل) قال البوصيري في زوائد ابن ماجه اسناده صحيح ورجاله ثقات (٢) (سنده) ﴿عنه أبو عامر ثنا هشام يعني ابن سعد عن عثمان بن عمرو بن هانيء عن عاصم بن عمر ابن عثمان عن عروة عن عائشة الخ﴾ (غريبه) (٣) أى ألقه شيء (تخرجه) وأورده المنذرى وقال رواه (وجه حب) في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنها اه (قلت) قال في الخلاصة عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنه عمرو بن عثمان بن هانيء بمجهول وثقه ابن حبان (باب) (٤) (عنه أبو النضر الخ) (غريبه) (٥) هو البصرى (٦) هذا الشيخ صحابي وجهالة الصحابي لا تنصر لانهم كلهم عدول (٧) بضم الدال المعجمة من الخذلان وهو ترك النصرة والأعانة، قال النووي معناه اذا استعان به في دفع ظالم أو نحوه لومه اعانته ان امكنه ولم يكن له عذر شرعى (٨) جاء عند مسلم (ويشير الى صدره ثلاث مرات)، ومعناه أن الاعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى، وانما تحصل بما يقع في القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته (تخرجه) (م مذ) مطولا من حديث أن هريرة وأخرجه (خ نس مذ) من حديث ابن عمر (٩) (سنده) ﴿عنه روح ثنا أبو عامر الخزاز عن